

اخلاقيات البحث العلمي

عنوان البحث العلمي

(تأثير انحراف التدفقات النقدية على أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على
مشاريع البنية التحتية بالطائف)

إعداد

الطالب/محمد سعيد الهجري

الرقم الأكاديمي / 253001253

إشراف/

الدكتور/ فايز علي جراد

الدكتور/ الفيصّل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:

١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٦ م

فهرس المحتويات

المقدمة	٣.
أهمية اخلاقيات البحث العلمي	٣.
المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي	٤.
القضايا الأخلاقية في البحث العلمي	٥.
القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي	٦.
التطبيق العملي على موضوع البحث	٧.
الخاتمة	٨.
المراجع	٩.

مقدمة:

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة المبادئ والقيم والضوابط التي يلتزم بها الباحث عند إجراء البحث العلمي، والتي تنظم سلوكه العلمي والمهني بما يضمن الأمانة العلمية والموضوعية واحترام حقوق الآخرين (بدوي ، ١٩٩٧)

تشكل أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة في العمل الأكاديمي للباحث في المجال العلمي لما تعكسه من موثوقيه في النتائج البحثية وضمان لجودة البحث وتميز المحتوى البحثي كما تحفظ أخلاقيات البحث العلمي حقوق الافراد والمؤسسات البحثية مما يساهم في تقدم المحتوى العلمي وعلى خدمة المجتمع بالكامل.

يهدف هذا التقرير الى التعريف بأخلاقيات البحث العلمي ومدى أهميته بالإضافة الى المبادئ الأساسية التي تقوم عليها أخلاقيات البحث العلمي، سنتناول بعض القضايا الأخلاقية في موضوع أخلاقيات البحث العلمي كما سنقوم بتطبيق عملي لأخلاقيات البحث العلمي على موضوع البحث الرئيسي (تأثير انحراف التدفقات النقدية على أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية بالطائف).

أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

تتجلى أهمية أخلاقيات البحث العلمي بشكل واضح في مصداقية وجودة البحث العلمي، إذ تعتبر أخلاقيات البحث العلمي هي القاعدة الأساسية التي يبنى عليها البحث العلمي بشكل كامل لما تشكله من أهمية كبيرة، ان نتائج البحث لا تعتبر انتاج ومعرفة علمية موثوقة ما لم يطبق الباحث أخلاقيات البحث العلمي اثناء اعداد بحثه.

ان أخلاقيات البحث العلمي هي الضمان على جودة البحث ومصداقية النتائج كما تعتبر أخلاقيات البحث هي الدرع الحامي لحقوق الافراد والمؤسسات البحثية الأخرى مما يساهم في دعم التقدم العلمي وخدمة المجتمع بإنتاج معرفة علمية موثوقة

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الأساسية، منها الأمانة العلمية، والموضوعية، واحترام الملكية الفكرية، وحماية حقوق المشاركين في البحث (National Institutes of Health, n.d)

اهم مبادئ اخلاقيات البحث العلمي

- الأمانة العلمية

تتمثل الأمانة العلمية في مصداقية النتائج بعدم التلاعب بها او تزويرها لتعكس الدراسة حقيقة الموضوع وذلك بتحري الدقة في جمع البيانات وتحليلها وتجنب الإهمال والاختفاء المتعمدة والغير متعمدة

- الموضوعية

يجب على الباحث ان يكون محايدا وان لا تنعكس شخصيته او أفكاره على نتائج البحث وان يعتمد البحث بشكل كامل على البيانات والأدلة والحقائق العلمية فقط

- احترام الملكية الفكرية

ان من اهم المبادئ الأساسية في البحث العلمي هي احترام الملكية الفكرية بعد السرقة واحترام مجهودات الآخرين بعدم نقلها دون توثيق للمصدر وبالطريقة الصحيحة حيث تعتبر قائمة المراجع من الأجزاء الأساسية في البحث العلمي حفاظا واحتراما لحقوق الآخرين

- حماية حقوق المشاركين في البحث

تعتبر حماية حقوق المشاركين في البحث هدف رئيسي اثناء اعداد البحث وذلك بسرية معلوماتهم والحفاظ على خصوصيتهم بعد كشف البيانات الشخصية لهم دون موافقتهم، كما يجب الحصول على موافقة المشاركين في البحث قبل المشاركة وذلك بإبلاغهم اهداف البحث واقناعهم بمدى مساهمة نتائج البحث في المجتمع والتعهد بعد استخدام النتائج في أغراض ضارة او غير أخلاقية

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تشمل القضايا الأخلاقية في البحث العلمي الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، وتحريف النتائج، وانتهاك خصوصية المشاركين، وتضارب المصالح (Office of Research Integrity, n.d)

أهم القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

- الانتحال العلمي
يعتبر الانتحال أو السرقة العلمية باستخدام أفكار أو نتائج الآخرين قضية خطيرة تنافي أحد أهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي الأساسية وهي حماية حقوق الآخرين
- تزوير البيانات
يعتبر التزوير تلاعبا ببيانات البحث فعليه يفقد البحث مصداقيته وموضوعيته فيصبح البحث متحيزا لا يعكس الواقع بل يعكس فرضيات وأفكار الباحث
- التلاعب بالنتائج
ان التلاعب بالنتائج يعد انتهاكا صريحا لمصداقية وموضوعية البحث العلمي وذلك لإظهار الباحث للنتائج بعد حذف أو تغيير بعضها لتعكس أفكاره وفرضياته
- انتهاك خصوصية المشاركين
من أهم القضايا الأخلاقية في البحث العلمي انتهاك الخصوصية للمشاركين وذلك بنشر البيانات الخاصة دون الحصول على موافقتهم أو تعريض المشاركين لأي أضرار جسدية أو نفسية أو اجتماعية
- تضارب المصالح
يعتبر تضارب المصالح بين نتائج البحث والمصلحة الشخصية للباحث من القضايا الأخلاقية في البحث العلمي حيث تتأثر النتائج برغبات الباحث ومصالحه

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تسهم القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي في ضمان إجراء البحوث وفق أسس علمية وأخلاقية سليمة، حيث تلزم الباحثين بالالتزام بالنزاهة العلمية، واحترام حقوق المشاركين، والحفاظ على سرية البيانات، والحصول على الموافقة المستنيرة، وتجنب الانتحال العلمي وتضارب المصالح. كما تشترط العديد من المؤسسات البحثية الحصول على موافقة لجان أخلاقيات البحث قبل البدء في تنفيذ الدراسات، بما يضمن حماية المشاركين وتعزيز الثقة في نتائج البحث العلمي (World Medical Association، ٢٠١٣).

اهم القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

- الالتزام بالنزاهة والأمانة العلمية
على الباحث ان يلتزم بالنزاهة والأمانة العلمية خلال جميع مراحل البحث من جمع البيانات ونقل المصادر وذكرها الى عرض النتائج دون تحريف او تضليل
- احترام حقوق المشاركين
على الباحث ان يحترم حقوق المشاركين بعدم نشر بياناتهم دون موافقتهم وان يحصل على موافقتهم للمشاركة في الدراسة دون أي ضرر على المشتركين
- تجنب الانتحال العلمي
على الباحث ان يلتزم بالتوثيق عند نقل النصوص والأفكار من الدراسات السابقة بذكر المصادر مع الالتزام بالتوثيق الصحيح للمصادر والمراجع
- تجنب تضارب المصالح
على الباحث ان يتجنب التضارب بين مصالحه الشخصية او المالية وبين نتائج البحث مما يسمح ان لوصول النتائج الى المصدقية المطلوبة

التطبيق العملي على موضوع البحث

يتمثل التطبيق العملي لأخلاقيات البحث العلمي في التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية خلال جميع مراحل البحث، فخلال مرحلة الاعداد للدراسة تم اختيار الموضوع الخاص بالبحث (تأثير انحراف التدفقات النقدية على أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع البنية التحتية بالطائف) وذلك لما في الموضوع من فائدة للمجتمع في ظل اهتمام المملكة العربية السعودية بالبنية التحتية عموما وبمنطقة الطائف خصوصا فتم توجيه البحث لخدمة المعرفة والمجتمع

تم الالتزام بالموضوعية في عرض مشكلة الدراسة وفرضياتها مع الالتزام بحقوق المشاركين في عينة البحث من العاملين في مجال مقاولات من مهندسين وفنيين وماليين واداريين بالحصول على موافقتهم للمشاركة في الدراسة بعد تفهمهم لأهميتها نظرا لما تعرضوا له خلال فترة عملهم من مشاكل وتأثيرات كبيرة تتسبب بها انحراف التدفقات النقدية مع مراعاتنا لسرية البيانات وعدم النشر وذلك بجمعنا للبيانات عن طريق استبيان الكتروني تم ارساله للمشاركين مع تعهدنا بعدم استخدام هذه البيانات لا أسباب أخرى

تم الالتزام خلال مرحلة الدراسة بالنزاهة والأمانة العلمية وذلك بعدم نقل أي نصوص أو أفكار الا بعد الإشارة الى مصدرها وتوثيق ذلك المصدر في قائمة المراجع، تم توثيق أكثر من خمسة عشر مرجع تناولت الموضوع من دراسات سابقة تم الاستفادة منها

الخاتمة

في ختام هذا التقرير تم عرض تعريف أخلاقيات البحث العلمي مع التأكيد على أهميته الشديدة لاستدامة التقدم المعرفي للمجتمع وذلك بضمنان المصداقية والموضوعية في الدراسات بالإضافة الى الأمانة العلمية وحماية حقوق المشاركين كما تم عرض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي والقواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي كما تم تناول بعض القضايا الأخلاقية في البحث العلمي التي يجب تجنبها والحذر منها كالانتحال العلمي وتزوير البيانات والتلاعب بالنتائج بالإضافة الى تضارب المصالح

في الختام تم تطبيق أخلاقيات البحث العلمي على موضوع الدراسة الهادف الى خدمة المجتمع والمعرفة مع تحري المصداقية والموضوعية في الدراسة مع الحفاظ على حقوق المشاركين مع تأكيد التزامنا لأخلاقيات البحث العلمي خلال الدراسات المستقبلية لما لها من أهمية كبيرة في مجال المعرفة والبحث العلمي

المراجع:

بدوي، عبد الرحمن. (1977). *أخلاقيات البحث العلمي*. بيروت: دار العلم للملايين.

National Institutes of Health. (n.d.). *Responsible conduct of research training*. National Institutes of Health. Retrieved June 12, 2026, from <https://oir.nih.gov/sourcebook/ethical-conduct/responsible-conduct-research-training>

Office of Research Integrity. (n.d.). *Research integrity*. U.S. Department of Health and Human Services. Retrieved June 12, 2026, from <https://ori.hhs.gov/>

World Medical Association. (2013). *Declaration of Helsinki: Ethical principles for medical research involving human subjects*. *JAMA*, 310(20), 2191–2194.
<https://doi.org/10.1001/jama.2013.281053>